

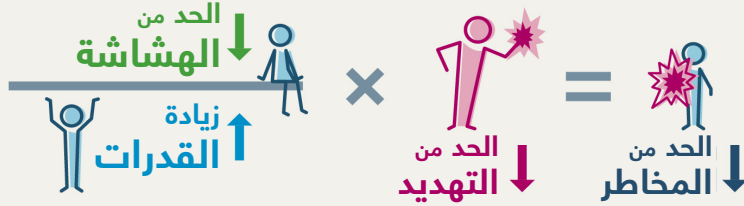
# تعزيز حصائل الحماية في الاستجابة الإنسانية

## توجيهات للقيادة العليا

الحماية هي ركيزة من ركائز العمل الإنساني ويمكن تضمينها على مستوى المنظمة، أو في أي استجابة إنسانية جديدة، أو عند النظر في إعداد برامج جديدة. وينبغي أن يظطلع تحليل الحماية والحد من المخاطر بدور محوري في هذا الشأن.

## معادلة تحليل مخاطر الحماية

تصف معادلة تحليل مخاطر الحماية الترابط بين حصائل الحماية والحد من المخاطر وتستخدم على الصعيد العالمي والوطني والمحلي، وتساهم في التحليل والتصميم وقياس حصائل الحماية أيضا.



## تهيئة المنظمات لتحقيق حصائل الحماية

## الخطوات المؤدية إلى تحقيق حصيلة في مجال الحماية

- إجراء تحليل للحماية في إطار عملية تقييم الاحتياجات والمخاطر
- تحديد حصائل الحماية المنشودة، مع توضيح المخاطر التي تريد المنظمة الحد منها
- وضع نهج كفيلة بالحد من المخاطر نفسها التي تم تحديدها، على غرار نظرية التغيير أو المسارات أو الخطوات الواضحة
- إقامة الشراكات لاستقطاب مهارات وخبرات مختلفة وجمعها معًا للمساهمة في الحد من الخطر المحدد
- إشراك فرق الرصد والتقييم والمساءلة والتعلم في دعم الجهود المتواصلة لقياس النتائج في خلال مرحلتي التصميم والتنفيذ
- توثيق التجربة ومشاركتها مع الآخرين

**الممارسة**  
يجب وضع توقعات تُصمَّم في إطارها الاستجابات الإنسانية وتنفذ بناءً على تحليل الحماية



**الشراكات**  
يجب إقامة شراكات تتبنَّى مختلف المهارات والعلاقات والذهنيات التي تساهم في الحد من المخاطر



**الجودة والمساءلة**  
يجب تقييم أداء المنظمة على أساس حصائل الحماية



**الهوية**  
يجب أن تكون الحماية في صلب رؤية المنظمة ومهمتها وأهدافها



**الاستراتيجية**  
يجب وضع استراتيجية للمنظمة تنطوي على النية بتقديم الدعم اللازم ليشعر الناس بالأمان والسلامة



**السياسة**  
يجب الحرص على تضمين مبادئ الحماية في سياسات المنظمة ولغتها وقدراتها واستعدادها للمخاطرة



# لغة موحدة بين المنظمات الإنسانية غير الحكومية

## تعريف

ثمة توافق واسع النطاق على أن فكرة الحماية هي جزء لا يتجزأ من العمل الإنساني. غير أن لغة الحماية قد تسبب الالتباس لأن الحماية هي إطار قانوني وقطاع وتجمع، وهي "معمّمة" في كل جوانب العمل الإنساني.

## أساليب متعددة لتعزيز حصائل الحماية

الاستراتيجيات التكميلية لتحقيق (أو تعزيز) حصائل الحماية

**المنحى الاستراتيجي**  
وضع حصائل الحماية في صلب المناقشات وجهود التنمية على المستوى الاستراتيجي، وذلك في أثناء عملية التخطيط وفي كل آليات التنسيق



**التخصص**  
التخطيط لأعمال الحماية المتخصصة مع مراعاة حصائل الحماية



**تعدد القطاعات**  
يمكن لأي قطاع وأي اختصاص أن يساهم في الحد من المخاطر التي تتعرض لها الفئات المتضررة



## مفاهيم ذات صلة

### عمل الحماية المتخصص

في معظم الأزمات الإنسانية، تدعو الحاجة إلى تدخلات تتطلب دراية وخبرة ونهجًا محددة، مثل إدارة الحالات للناجين/الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وخدمات الدعم النفسي والاجتماعي، والخدمات القانونية، والإجراءات المتعلقة بالألغام، واقتفاء أثر الأسر ولمّ شمل الأطفال المنفصلين عن ذويهم وغير المصحوبين، وغير ذلك.

### تعميم مبادئ الحماية

التأكد من أن كل العمليات تصمّم وتنفّذ البرامج بطريقة تراعي مخاطر الحماية والانتهاكات المحتملة، وهذا ما يُعرف أيضًا بالبرامج الآمنة.

## ما هي الحماية؟

في الأزمات الإنسانية، تُعرّف الحماية عمومًا بأنها "التحرر من العنف والإكراه والحرمان المتعمد".

وتعني، ببساطة رسمية، الأنشطة كافة التي تهدف إلى تحقيق الاحترام الكامل لحقوق الفرد وفقًا لنص وروح القوانين ذات الصلة.

## ما هي حصيلة الحماية؟

حصيلة الحماية هي الحد من الخطر المحدق بالأشخاص المتضررين من الأزمات.

في هذه الحالة، يشير "الخطر" إلى تعرّض الأشخاص لجميع أشكال العنف والإكراه والحرمان المتعمد (InterAction 2020).

تراجع  
الخطر



## استخدام نهج الحماية المجتمعي في الأراضي الفلسطينية المحتلة

نهج الحماية المجتمعي هو مجموعة أدوات ومنهجيات تُستخدم لإنتاج التحليلات انطلاقاً من منظور السكان المتضررين. ويتم إدخال هذه المعلومات في لوحة تفاعلية تيسر بدورها الاستراتيجيات التي تطل قطاعات



اختصاصات متعددة. في الوقت الراهن، يعمل عدد من المنظمات غير الحكومية والجهات الفاعلة الأخرى على تطبيق نهج الحماية المجتمعي في الكثير من الدول. في الأراضي الفلسطينية المحتلة مثلاً، اجتمع اتحادٌ ممول من المديرية العامة للحماية المدنية والمساعدات الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية (DG-ECHO) ومؤلف من خمسة شركاء - هم وي وورلد - مجموعة التطوع المدني، والمجلس النرويجي للاجئين، ومنظمة العمل ضد الجوع، ومنظمة الإغاثة الأولية الدولية، ووكالة التعاون الفني والتنمية أكتد (ACTED) - لإجراء تحليل مشترك هدفه فهم مخاطر الحماية (التحديات وأوجه الهشاشة والقدرات) في المجتمعات المحلية من خلال نظام كمي متعدد القطاعات وموجه نحو الحاصلات من المؤشرات والسرديات النوعية. يُناقش هذا المسعى التعاوني في ورقة التحول الفكري - مجموعة أمثلة تعزز حواصل الحماية التي نشرها تحالف InterAction في عام 2021.

## النهج الجماعية للمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المحلية في ميانمار

يبيّن عمل فريق الاستراتيجية المشتركة الدور الذي يمكن للمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المحلية أن تؤديه في تسليط الضوء على التحديات والمخاطر



في مجال الحماية والتصدي لها. يجمع هذا الفريق بين تسع منظمات من المجتمع المدني لتنسيق أنشطة المعونة والمناصرة في ولاية كاشين في ميانمار، حيث تسلط أعمالها الضوء على استراتيجيات الحماية الذاتية والمحلية التي يمكن أن تعتمد عليها المنظمات والمجتمعات المحلية في حالات النزاع المسلح. يمكن معرفة المزيد حول هذا الموضوع [هنا](#).

## التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات

التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات



هو تحالف بين الوكالات أنشئ في عام 2010 لمعالجة مشكلة الهجمات التي تستهدف مرافق التعليم في أثناء النزاع المسلح. يتعرّض قطاع التعليم للهجمات في الكثير من الدول المتضررة من النزاعات المسلحة والتي يندم فيها الأمن وتعاني من ضعف نظم حماية حقوق الإنسان أو التعددية السياسية. يجب أن تكون المدارس والجامعات ملاذاً آمناً يعمل فيه الطلاب والمعلمون من أجل تحقيق مستقبل أفضل، ولكن يشهد 37 بلداً على الأقل نمطاً من الهجمات على مرافق التعليم من جانب القوات الأمنية الحكومية والجماعات المسلحة غير التابعة للدولة. ويسعى التحالف إلى معالجة هذه المشكلة، ويدعم أيضاً إعلان المدارس الآمنة، وهو اتفاق سياسي بين الحكومات الدولية لحماية التعليم في أثناء النزاع المسلح.

## أدوات عملية لتعزيز تحليل الحماية

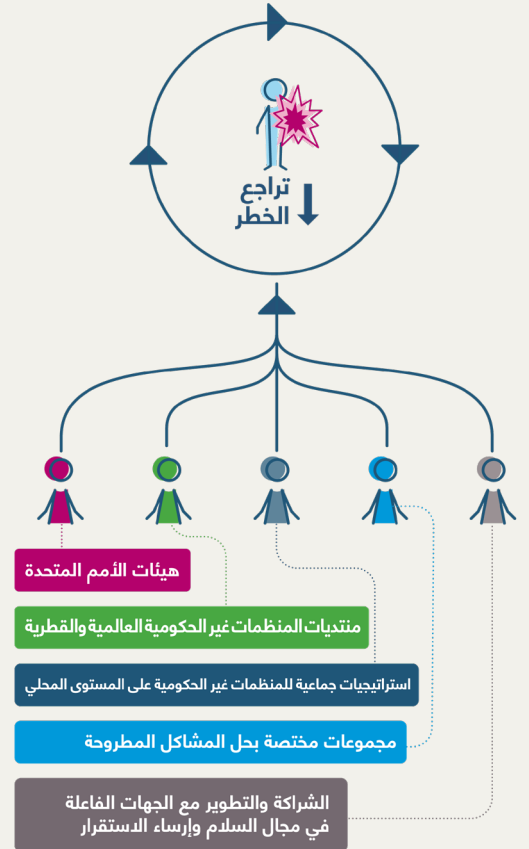
في إطار الزخم الذي تشهده أوساط العمل الإنساني عمومًا لتحسين تحليل الحماية من أجل تحسين عملية صنع القرار والحد من المخاطر، تعمل لجنة الإنقاذ الدولية والمجلس الدنماركي للاجئين على تطوير حزمة موارد لتحليل الحماية القائمة على النتائج، تحتوي على أدوات عملية مصممة خصيصاً لتناسب موظفي الخطوط الأمامية والجهات الفاعلة في مجال التنسيق والأطراف التي توجّه الاستراتيجيات الإنسانية على نطاق أوسع. وتشمل هذه الحزمة إطاراً لتحليل الحماية وُضع بالتعاون الوثيق مع وكالات أخرى في الفريق العامل المعني بالمعلومات والتحليل من خلال جماعة الحماية العالمية.



# العمل معاً لتحقيق حصائل الحماية

## تجارب ناجحة

يجب على المنظمات غير الحكومية انتهاز طرق متعددة للعمل معاً ومع الجهات الفاعلة الأخرى، سواء داخل منظومة العمل الإنساني أو خارجها، من أجل تحقيق حصائل الحماية



# العمل معًا لتحقيق حصائل الحماية

## دراسة حالة

يجب على المنظمات غير الحكومية انتهاج طرق متعددة للعمل معًا ومع الجهات الفاعلة الأخرى، سواء داخل منظومة العمل الإنساني أو خارجها، من أجل تحقيق حصائل الحماية.

أدت الجهود المشتركة للحد من الخطر والهشاشة وزيادة القدرة إلى تراجع خطر التعرض للقتل/الإصابة أو فقدان إمكانية الوصول إلى المدرسة.

الأطفال ينعمون بدرجة أكبر من الأمان



**تغيير السياسات** ↓↓  
ممارسة الضغوط الدبلوماسية على أطراف النزاع لحثها على الالتزام بالسياسات ذات الصلة.

**تغيير الممارسات** ↓↓  
تفعيل الآليات ذات الصلة، بما فيها آلية الرصد والإبلاغ عن الانتهاكات الجسيمة بحق الأطفال في حالات النزاع المسلح.

**تغيير المواقف** ↓↓  
تغيير مواقف الجهات الفاعلة الدولية لممارسة الضغط السياسي على أطراف النزاع.

**تغيير الممارسات** ↑↑  
إنشاء نظام مجتمعي للإنذار المبكر، وتحديد أماكن بديلة للتعليم وتجهيزها.

الأطفال معرضون لخطر الموت/الإصابة أو فقدان إمكانية الوصول إلى المدرسة



**تغيير الممارسات** ↓↓  
وضع/تعزيز البرامج والخدمات الهادفة إلى مساعدة الناجين/الناجيات

**تغيير الممارسات** ↓↓  
**تغيير السلوك** ↓↓  
بداية/تعزيز العلاقات والمفاوضات بين المجتمع المحلي والجماعة المسلحة غير الحكومية.

في المناطق التي تسيطر عليها الجماعات المسلحة غير الحكومية، تهاجم بعض الوحدات المدارس وتدمرها و/أو تستخدمها ككثكنات ومستودعات لتخزين العتاد وأماكن لإجراء التدريبات.

الوقت ←

الخطر ↓